

حصاد أخبار الجمعة - اختتام جولة جديدة من مباحثات أستانة دون نتائج، والطيران الروسي يرتكب مجزرة جنوب إدلب بالتزامن مع انعقاد المباحثات -

(2019-4-26)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 إبريل 2019 م

المشاهدات : 4078



عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

الوضع السياسي:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

الوضع العسكري والميداني:

غارات روسية على إدلب بالتزامن مع مباحثات أستانة:

شن الطيران الروسي غارات جوية على مناطق متفرقة في محافظة إدلب بالتزامن مع انعقاد مباحثات أستانة بخصوص سوريا في العاصمة الكازاخية.

وأفاد مركز إدلب الإعلامي بأن طائرات روسية نفذت قصفاً جوياً على محيط بلدتي عابدين والقصابية جنوب إدلب، وأوضحت المركز أن غارات جوية استهدفت أيضاً أطراف بلدتي الموزرة وكفرعويد جنوب إدلب دون أنباء عن وقوع إصابات بشرية.

من جهة أخرى، قال المركز الإعلامي العام، إن سبعة شهداء قضوا في قرية تل هواش بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي، نتيجة قصف جوي روسي استهدف القرية بصواريخ شديدة الانفجار.

ونشر المركز صوراً تظهر دماراً هائلاً في مزرعة تعرضت للقصف. (نور سوريا)

[تشكيلاً جهادية تعلن استهداف قاعدة حميميم الروسية:](#)

أعلنت تشكيلاً جهادية عاملة في محافظة إدلب استهداف قاعدة حميميم الروسية في ريف اللاذقية بالصواريخ، في إطار التوتر العسكري الذي تشهده المنطقة.

وقالت غرفة عمليات "وحرض المؤمنين" عبر "تلغرام"اليوم، الجمعة 26 من نيسان، إن التشكيلاً العسكري المشكلة لها استهدفت القاعدة الروسية في مطار حميميم برشقة صواريخ نوع "غراد".

وتشكلت غرفة عمليات "وحرض المؤمنين"، في تشرين الأول 2018، وكانت قد أعلنت رفضها لاتفاق "سوتشي" الموقع بين تركيا وروسيا، في أيلول الماضي، بخصوص إنشاء منطقة منزوعة السلاح.

وتضم الغرفة العسكرية كلاً من فصائل: "تنظيم حراس الدين"، "أنصار التوحيد"، "جبهة أنصار الدين"، "جبهة أنصار الإسلام".

وأضافت الغرفة أن تشكيلاًها هاجمت موقعًا لقوات الأسد في محور المشاريع المُتاخم لقرية جورين في سهل الغاب بريف حماة، ما أدى إلى مقتل وجرح أكثر من عشرة عناصر كحصيلة أولية. (عن بلدي)

[تفجير يُوقع إصابات في مدينة إدلب:](#)

أُصيب شخصان جراء انفجار عبوة لاصقة في سيارة خلف مدرسة "يحيى دهنين" قرب "المشتل" في مدينة إدلب بعد ظهر اليوم الجمعة، في سلسلة من الحوادث والتفجيرات المستمرة.

وأفاد مراسل "نداء سوريا" بأن العبوة انفجرت بسيارة محملة بالذخائر والمتفجرات، مما أدى لإصابة سائقها ومرافقه، فهربا منها على الفور قبل أن تنفجر المواد المحملة فيها.

ونفى المراسل الأنباء التي تداولتها بعض الصحفات حول انفجار سيارة مفخخة، موضحاً أن انفجار الذخائر واشتعال النيران أدياً لتصاعد الدخان بشكل كبير. (نداء سوريا)

[الوضع السياسي:](#)

[اختتام جولة المباحثات في أستانة .. ما الذي جاء في البيان الختامي؟](#)

اختتمت في العاصمة الكازاخية أستانة، اليوم الجمعة، جولة المباحثات السورية المنعقدة في 25-26 أبريل الجاري دون التوصل إلى أي اتفاق حول قوائم اللجنة الدستورية السورية.

وجاء في البيان الختامي أن الدول أجرت نقاشات ثلاثة مع بيدرسون لإطلاق اللجنة الدستورية في أسرع وقت ممكن، وفق قرار مؤتمر "الحوار الوطني" الذي عقد في سوتشي.

وأتفق الأطراف الضامنة -بحسب البيان- على السعي لخفض الخروقات في محافظة إدلب، كما أكدت ضرورة الالتزام

بوحدة أراضي سوريا وسيادتها، إضافة إلى مبادئ ومقاصد الأمم المتحدة، ودانت في هذا الصدد اعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على الجولان المحتل.

وأعلنت أن الجولة المقبلة من محادثات أستانة ستعقد في نور سلطان (أستانة سابقاً) في شهر تموز / يوليو المقبل، وجاء في نص البيان: "لقد وافقت الدول الضامنة على عقد الاجتماع الدولي المقبل حول سوريا في تموز / يوليو 2019 في نور سلطان".

وكانت وفود الدول الضامنة قد اجتمعت اليوم الجمعة مع وفدِي النظام السوري والمعارضة، بالعاصمة الكازاخية نور سلطان، في إطار الجولة الـ12 للمباحثات. (نور سوريا)

المواقف والتحركات الدولية:

التجارة الأردنية تطالب بمنع حظر استيراد سلع من سوريا:

طالبت غرفة التجارة الأردنية بإعادة النظر بقرار حظر استيراد 194 من السلع الأساسية من سوريا، معتبرة أن القرار يلحق الضرر بالقطاع التجاري.

ونقلت موقع أردنية، بينها جريدة "الغد"، عن رئيس غرفة تجارة الأردن، العين نائل الكباريتي، اليوم الجمعة 26 من نيسان، قوله إن "الإجراءات الحكومية يضر بمصلحة السوق المحلية، والكثير من التجار والمستوردين لديهم التزامات وعقود مبرمة لاستيراد بضائع ومنتجات من السوق السورية".

وأضاف الكباريتي أن القرار "سيعكس على القطاع التجاري الذي يعيش اليوم حالة إنهاك ولم يعد قادرًا على تحمل أي قرارات جديدة تؤثر على أعماله، كما أن هذا القرار يتزامن مع قدوم شهر رمضان المبارك الذي يزيد فيه الطلب على المواد الاستهلاكية منها بالتحديد".

وكان الأردن حظر استيراد 194 سلعة صناعية وتجارية من سوريا اعتباراً من مطلع أيار المقبل، بحسب بموجب قرار أصدره وزير الصناعة والتجارة والتمويل الأردني، طارق الحموي، الأربعاء الماضي. (عن بـلدي) **روسيا: الضربات الجوية ضد الإرهابيين في إدلب مستمرة:**

أعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سوريا، ألكسندر لافرينتيف، أن الضربات الجوية ضد من وصفهم بـ"الإرهابيين" في إدلب ستستمر.

وجاء تصريح المسؤول الروسي في مؤتمر صحفي عقب انتهاء اليوم الأول من محادثات أستانة بين النظام والمعارضة السورية في العاصمة الكازاخية نور سلطان، أمس الخميس 25 من نيسان.

وأضاف أن "الخطيط لعمليات مستقبلية في المنطقة سينفذ بعد أخذ العنصر المدني بعين الاعتبار"، مشيراً إلى أن روسيا ستبذل أقصى جهدها لمنع تعرض المدنيين للأذى، فال المدنيون هم أولوية لروسيا، بحسب تعبيره. (عن بـلدي)

آراء المفكرين والصحف:

الغارات الإسرائيلية أجبرت إيران على التنازل عن مخطوطاتها في سوريا:

رجحت مصادر استخباراتية إسرائيلية أن تتنازل إيران عن الكثير من مخطوطاتها للمركز العسكري في سوريا، وأن تتراجع

عن طموحاتها بإنشاء قواعد عسكرية ومصانع لإنتاج أسلحة صاروخية متقدمة في سوريا.

ونقل موقع صحيفة "معاريف"، أمس الخميس، عن تلك المصادر قولها: "إن الهجمات التي يشنّها طيران الاحتلال الإسرائيلي، وتدهور الأوضاع الاقتصادية في إيران نتيجة تأثير العقوبات الأميركية، أجبرا الحرس الثوري الإيراني، وتحديداً ميليشيا فيلق القدس، على التنازل عن الكثير من مخططاته للتركيز عسكرياً في سوريا".

وبحسب المصادر فإن "الحرس الثوري" تراجع عن مخططاته الهادفة إلى تدشين قواعد عسكرية وجوية ومصانع لإنتاج الوسائل القتالية، إلى جانب توقفه عن جلب سلاح متقدم إلى سوريا.

وأشارت الصحيفة نقلاً عن المصدر إلى أن إسرائيل لاحظت، العام الماضي، تحولاً في سلوك الإيرانيين داخل سوريا، حيث عدلوا عن مخططاتهم لبناء قوة عسكرية، وانحصرت جهودهم في بناء قدرات تمكنهم من إدارة مواجهة ضد إسرائيل لأيام معدودة فقط، منوهاً إلى أن هناك ما يدلّ على أن الإيرانيين عاجزون عن ترميم الكثير من المواقع والأهداف التي تم استهدافها بالغارات الإسرائيلية.

كما لفت إلى تحول في سلوك نظام بشار الأسد تجاه الإيرانيين، مشيراً إلى أنه في حال قامت إسرائيل بقصف أهداف إيرانية داخل قاعدة عسكرية سورية، فإن النظام لا يبادر إلى منحهم قاعدة بديلة.

وفقاً للمصدر، فإن العمليات العسكرية الإسرائيلية في سوريا أسهمت في تقليل قدرة "حزب الله" على بناء قوته العسكرية في لبنان، وضمن ذلك التأثير على قدرة الحزب على التزود بسلاح متقدم والمس بقدراته على بناء مشروعه لإنتاج الصواريخ ذات دقة الإصابة العالية.

كما توقعت الصحيفة أن إقدام واشنطن على إلغاء الاستثناءات التي تسمح لبعض الدول باستيراد النفط الإيراني، سيقلص من قدرة "الحرس الثوري" على مواصلة بناء القوة العسكرية في المنطقة بشكل عام، وتحديداً في سوريا. (نور سورية)

المصادر: